وقوله تقع كل نفس ذائقة الموت تذييل للآية كلها وهو من القسم

الأول **تنبيه واستدراك** اعلم أن التذييل الذي في

قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل هو توكيد لمنطوق ومنه

تذييل بيت الناظم وهو قوله وغير الله يفنى وأما تذييل

بيت النابغة فهو توكيد لمفهومه فإن صدره دل بمفهومه

على نفي الكامل من الرجال فحقق ذلك وقرره بعجزه ومنه بيت

ابن منشوب ولا تعاتب على نقص الطباع أخا فإن بدر الدجى لا يعدم

تكميلا **اللغة** قوله لذة عيش اللذة هي استعذاب

مذاق الشيء ويكون محسوسا ومعنويا والعيش هي الحياة

قوله بالحبيب هو اسم فاعل من حب وأصله حبيب مضموم

العين ثلاثي قاصر والقياس في كل فعل كان هكذا أن يجيء

اسم فاعل منه على فعيل نحو كرم وظرف وشرف فيقال

في اسم الفاعل منه كريم ظريف وشريف **تنبيه**

فيجيء فعيل على غير ذلك قليلا لغة وأما محبوب فهو اسم

مفعول من كل فعل ثلاثي متعدي واسم الفاعل منه حاب

على الأصل لا كثير ولا يستغنا فيهم عنه باسم الفاعل من

الرباعي وهو محب كما استغنوا عن اسم المفعول من الرباعي

باسم المفعول من الثلاثي وقد جاء اسم المفعول من

الرباعي ومنه قول الشاعر ولقد نزلت فلا تظني غيره

مني بمنزلة المحب المكرم **تنبيه** يحتمل كثير من الناس

غيره في هذا البيت فيعتقدون أنه مفعول منه والعامل فيه

تظني وليس كذلك بل انتصب على أنه نعت لمصدر محذوف

تقديره ظنا أي فلا تظني ظنا غيره والضمير المتصل به

يعود على الحب قبل هذا ولولا اضطرت لتتلت على مفعول

واحد قوله فلم يدم في يقال دام الشيء يدوم دواما ودوما

تم

إذا السموم منه الريح لمطر يوم وليلة وقال ابن الأعرابي في كتابه ١٣١

المسمى بكفاية المتحفظ الديمة اسم للمطر الدائم مع سكون

والجمع ديم **ومعنى** البيت أن الناظم رحمه الله تعالى

أتى بهذا البيت على جهة التسلي وأن كل لذة حصلت للإنسان

في دار الغرور فإنها منقضية فينبغي للعاقل أن لا يفتن بها

ولا يركن بنفسه على بقائها بل يشعر نفسه بذهابها وانقضائها

بها لتكون النفس عاملة على ذلك عند فقدها فلا يجزع لذلك إن

وقع ويعلم أن لا دوام ولا بقاء إلا لله الدائم الباقي سبحانه وتعالى

الإعراب قوله لله لذة عيش لله خارقة ومخفوض

تضمن معنى التعجب كما يقال لله دره فارسا قوله لذة عيش

مبتدأ ومضاف إليه وخبره المخفوض قبله قوله بالحبيب جار

ومجرور متعلق بلذة ويحتمل أن يتعلق بصفة وقعا على مضمر

ضمير مستتر يعود على اللذة قوله فلم تدم في العلا والطاء

لم حرف جزم تدم فعل مضارع مجزوم بلم وفيه جار ومجرور

متعلق بتدم والجملة في موضع نصب على الحال والضمير في مضمر

وهو العامل فيها قوله وغير الله مبتدأ ومضاف إليه قوله

ولم يدم حرف جزم ويدم فعل مضارع مجزوم بلم في موضع الخبر

والله تعالى أعلم **قوله رحمه الله**

ولا الطل راح بالتغيير بردتيه ، كرمت وتنزه عن السمعة خادمي

اعلم أن الناظم رحمه الله تعالى ضمن في هذا البيت اللقب المسمى

بالالتفات وهو من محاسن الكلام وهو أعم وقد بعه الناظم

في شرحه والجمهور بأن قالوا هو التعبير عن معنى بطريق

من الطرق الثلاثة التي هي التكلم والخطاب والغيبة بعد التعبير

بعد التعبير عنه بطريق آخر منها وقال السكاكي هو الانتقال

من كل واحد من التكلم والخطاب والغيبة إلى واحد منها لجزء لا قول الشاعر

بانت سعاد فأضحى القلب مهموما وأخلفتك بنت الحر المواعيد